



## عرب وعالم

# قراصنة صوماليون يضعون أعينهم على يخوت الأثرياء

تفيد تقارير أمنية إلى أن اليخوت العملاقة التي تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات وتبحر من المحيط الهندي إلى البحر المتوسط لقضاء عطلات الصيف في أوروبا قد تكون الهدف المهم للقراصنة الصوماليين. وأشارت هذه التقارير إلى أن هذه اليخوت الفاخرة التي يبلغ طول الواحد منها أكثر من 100 متر ويملكها بعض من أكثر الأشخاص ثراء في العالم تنتج لقضاء فصل الشتاء البارد في نصف الكرة الشمالي في منطقة المحيط الهندي أو البحر الكاريبي قبل أن تصادقهم. وأضافوا أن هذه اليخوت المنطلقة من جزر سيشل وموزمبيق والسواحل المحيطة ببحر خليج عدن تصل إلى البحر المتوسط عبر قناة السويس لتر عبر المياه الغالبة لسواحل الصومال والتي ينشط فيها القراصنة. وبينما بات الطقس أكثر هدوءاً قبالة سواحل القرن الأفريقي في الأسابيع الأخيرة تزايدت هجمات القراصنة بشكل مطرد حيث باتت جميع السفن عرضة للخطر من السفن التجارية الصغيرة وحتى الناقلات العملاقة. وقد تكون اليخوت التي يملكها أو يستأجرها أثرياء الهدف التالي. وأضاف كريستيان كاس المتخصص في شؤون الأمن بمجموعة أوليف (رويترز) «زاد القراصنة في الواقع من قدراتهم.. وحصلوا على زوارق أفضل وأسرع وذات أمن عن أي من اليخوت الضخمة مثل تلك الملوكة للبيارات روس تعرضت للتهديد من قبل قراصنة أو أنهم حاولوا الاقتراب منها.



قراصنة صوماليون في خليج عدن

## الشرطة المصرية تحتجز 19 عضوا في جماعة الإخوان المسلمين

القوات المسلحة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين في مصر إن الشرطة قامت القبض على 19 عضوا في الجماعة أمس الخميس في حملة استمرت لساعات في مدن بمحافظة الفيوم التي تقع جنوب غرب القاهرة. وإن من التي القبض عليهم كانوا في بيوتهم التي داهمتها القوات. وأضاف إن الشرطة صادرت أجهزة كمبيوتر وكتباً وشروط تسجيل خلال المظاهرات. وقال المصدر إن الشرطة تلقت قبيل الحملة معلومات عن استعدادات تتخذ من قبل من ألقى القبض عليهم لعقد اجتماعات تنظيمية وطباعة كتب ونشرات تدعو لفتح الجاعة. والعلن في حدود ما تسمح به الحكومة لها ويملكها في مجلس الشعب 86 عضوا من بين 454 هم حجم عدد أعضاء المجلس. ومنذ انتخابات المجلس التي أجريت عام 2005 وقامت فيها الجماعة بجولاتي خمس عدد المقاعد وبرزت كأقوى قوة معارضة في البلاد تعرض لوف من أعضائها للاحتجاز لفترات متفاوتة لكن معظمهم أفرج جدا وتقول الشرطة إنها تحتجز أعضاء الجماعة لانتمائهم لجماعة محظورة وترويه بغيرها ومحاولتهم قلب نظام الحكم. وعادة ما تحبسهم النيابة العامة بعد التهم لكتمها لا يقدمون للمحاكمة. لكن محكمة عسكرية حكمت بالسجن على عشرات من بينهم الرجل الثالث في الجماعة خيرت الشاطر قبل عام لمدد وصلت إلى عشر سنوات.

وقالت الجماعة والمصادر الأمنية إن المرجح أن حملة الاحتجاز اليوم لها صلة باشتباكات بين قوات حرس جامعة الفيوم وطلاب إخوان قبل أكثر من أسبوع وهي الاشتباكات التي أصيب فيها ثلاثة طلاب وخمسة من رجال الحرس الجامعي بينهم ثلاثة ضباط. وبعد الاشتباكات أحالت الشرطة عشرة من الطلاب الإخوان إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق. وكانت الاشتباكات التي استخدم فيها الحرس الجماعي العصي والأبواب واستخدم فيها الطلاب الحجارة مواجهة تبادلة الحوادث بين الشرطة وأعضاء في الجماعة التي تقول إنها تتجنب العنف وتعمل بالسياسة. وفي بيان قال رئيس المكتب الإداري لجماعة الإخوان في الفيوم أحمد عبد الرحمن إن حملة مباحث أمن الدولة «غير مبررة... وتنتهك أبسط حقوق الإنسان». ويقول ممثلون عن الحكومة تريد أن توقف الجماعة قبل أن تتحول إلى تحد سياسي خطير للرئيس حسني مبارك الذي يحكم مصر منذ عام 1981. وفي تطور منفصل قال رئيس القسم السياسي في الجماعة عصام العريان (رويترز) اليوم إن سلطات مطار القاهرة منعت من السفر إلى الخارج برغم صدور حكم لمصلحته بذلك من محكمة القضاء الإداري يوجب القانون تنفيذ أحكامها فور صدورها. وكان العريان يعتزم السفر إلى السودان. وبين وقت وآخر تمنع السلطات قيادات في الجماعة من السفر إلى الخارج.

## مقتل 16 في هجوم انتحاري بقاعدة عسكرية في غرب العراق



مقتل واصابة 50 شخصا في الأبنار قرب قاعدة عسكرية

يقع في المحافظة منذ تولى المجلس الجديد مهامه. وكان قرار شيوخ العشائر بالتحول ضد تنظيم القاعدة نموذجاً جرى تقليده في أنحاء العراق وتم تشكيل ميليشيات سنية تساندتها الولايات المتحدة لقتال المسلمين. واشتباك قوات الحكومة التي يقودها الشيعة والمليشيات السنية في بغداد. وأواخر الشهر الماضي بعد قيامها بالقاء القبض على أحد قادة الميليشيات ما زاد من التوتر. وتفجير أسس هو أيضا واحد من سلسلة من الانفجارات الكبيرة التي وقعت في العراق في الأسابيع القليلة الماضية فيما تضع المحافظات السنية تحت الحراسة على تحالفاتها الجديدة وتختار محافظين جديدا بعد انتخابات يناير. ومن المرجح أن يهدد المشهد السياسي الجديد الطريق أمام الانتخابات التشريعية المقررة في ديسمبر كانون الأول ما دفع بعض المحللين والعراقين إلى الإشارة إلى دفاع سياسي وراء الهجمات. ويقول آخرون أن المسلمين يحاولون استغلال التوترات بين الحكومة ومليشيات مجالس الدعوة الإسلامية واهل الهجمات. وأمس الأول الأربعاء قتل عشرة أشخاص في مدينة كركوك في انفجار استهدف حافلة تقل رجال الشرطة من الولايات المتحدة لإسراع بهذه العملية. وأمس الأول الأربعاء قتل عشرة أشخاص في مدينة كركوك في انفجار استهدف حافلة تقل رجال الشرطة من الولايات المتحدة لإسراع بهذه العملية. وأمس الأول الأربعاء قتل عشرة أشخاص في مدينة كركوك في انفجار استهدف حافلة تقل رجال الشرطة من الولايات المتحدة لإسراع بهذه العملية.

## عواصم العالم تونس لن تقبل مراقبين أجانب خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة

قال وزير تونسي يوم أمس الخميس إن بلاده لن تقبل بقدم مراقبين دوليين لإشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في أكتوبر تشرين الأول المقبل لأنها ليست دولة ناشئة في مجال الديمقراطية لكنه أكد أن تونس تحب بكل الضيوف والملاحظين من دول صديقة. وأضاف زهير المظفر الوزير المعتمد لدى الوزير الأول المكلف بالوظيفة العمومية والتنمية الإدارية الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي «نحن نقبل بكل رعاية صدر أي ملاحظين وصيغوف يرغبون في اللي» من دول شقيقة وصديقة ولكن نرفض تماما مراقبين قانونيين يشرفون على الانتخابات». وفي السياق نفسه بر المظفر رفضه حضور مراقبين أجانب يشرفون على الانتخابات «إننا نرفض السيادة الزدوجة لأن هذا غير مقبول في تونس وليس هناك تونسي واحد يرغب في وجود مراقبين أجانب مثلما يحصل في الدول الناشئة في مجال الديمقراطية». وعلى القبض يطالب معارضون الحكومة منذ الانتخابات الرئاسية في عام 2004 التي فاز بها الرئيس زين العابدين بن علي بنسبة 94.4 بالمائة من الأصوات بالسماح بحضور مراقبين أجانب لمنع حدوث حرق أو إلقاء إهانة حصلت آنذاك. واعتبر المظفر أن حضور هؤلاء المراقبين وإعطاءهم مهمة التقرير بدلا من التوسين «ينافي مع نضج التجربة التونسية في هذا المجال». وأقار بأن التعديلات الدستورية في القانون الانتخابي التي أقرت هذا الشهر ستمكن من توسيع المشاركة في الانتخابات الرئاسية وتوسيع نسب مقاعد المعارضة في البرلمان إلى 25 بالمائة بعد أن كانت نحو 20 بالمائة. ونفسى أن يكون التعديل «قد أعد على القياس» لإقصاء بعض المعارضين للحكومة مثل نقيب الشبان القادي بالحزب التقدمي الديمقراطي أو مصطفى بن جعفر زعيم التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات. ومن جهة أخرى الشبان الزعيم السابق للحزب الديمقراطي التقدمي المعارض وأحد أشد معارضي الرئيس بن علي إصراره على الترشح لانتخابات الرئاسية رغم أن تعديلا دستوريا يمنعه من الترشح لهذا المنصب بعد أن تخلى عن الأمانة العامة لجزءه لأن الترشح للانتخابات يقتصر على الأمانة العامتين للأحزاب شرط أن يكونا متخفيين منذ عامين من تاريخ إجراء الانتخابات. وردا على ما قاله الشبان قال المظفر: «لا أريد أن أشخص الموضوع لكن ستكون هناك هيئة قانونية في المجلس الدستوري التكون من خبراء مشهود لها بالكفاءة في القانون في من مستقل في أي إشكالات قانونية». ومن بينهم يقول معارضون إن السلطة بخرجه ترشح بعض الشخصيات المعارضة. لكن المظفر في هذا وقال إن السلطة لا يلقها ولا يجرها أي ترشح ما دام مسؤولي كل الشروط القانونية. الجدير بالذكر أن في تونس ثمانية أحزاب سياسية صغيرة معترف بها إضافة إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم الذي يضم أكثر من مليوني عضو والذي يشغل نحو 80 بالمائة من مجموع 189 مقعدا في البرلمان التونسي.

## منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تناقش عضوية كاملة لدول الشرق الأوسط

دعا رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية يوم أمس الخميس إسرائيل ومصر وسوريا للتصديق على المعاهدة التي وافقت عليها معظم الدول الأخرى. ولم تصدق على المعاهدة ثمانية دول فقط من بينها ثلاث من دول الشرق الأوسط بينما تعهدت 187 دولة مؤقتة بعدم امتلاك أسلحة كيماوية وتدمير ما لديها من مخزون. وأشار روجيلو بغيرتر المدير العام للمنظمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها إلى أن «هذه المعاهدة تسعى إلى إزالة قطاع كامل من أسلحة الدمار الشامل للأبد... إنها أسلحة لها قوة مرعبة». وأضاف «بالتأكد من تدمير كل الأسلحة بلا رجعة ومن عدم تصنيع أسلحة كيماوية مستقبلية نسهم مساهمة كبيرة في تعزيز السلام والأمن الدوليين». ويناقش اجتماع تعقده منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في اسطنبول يوم أمس الخميس واليوم الجمعة سبل تحقيق عضوية كاملة لدول الشرق الأوسط. وتشترك في الاجتماع من الدول غير الموقعة على المعاهدة مصر وإسرائيل وميانمار وإن كان من غير المتوقع أن تنضم إلى المعاهدة خلال. وأمس الأول الأخرى التي لم توقع معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية التي أصبحت سارية في 1997 بخلاف إسرائيل ومصر وسوريا وميانمار هي أنجولا والصومال وكوريا الشمالية وجزر البهاما. وقال جانيها صدقت إيران والعراق بعد أن عانى سكانها من استخدام الأسلحة الكيماوية خلال حربها التي استمرت من عام 1980 إلى عام 1988 على المعاهدة بينما تقوم روسيا والولايات المتحدة وليبيا وهي دول موقعة على المعاهدة بتدمير ما لديها من أسلحة كيماوية.

## رئيس وزراء تايلاند السابق يطلب من أنصاره الهدوء

طلب رئيس الوزراء التايلاندي السابق تاكسين تاكسين شيناواترا «بكل تواضع» من تلك التنازل لحصل الأزمة السياسية التي تحيق بالبلاد وطلب في الوقت نفسه من أنصاره الهدوء بشكل سلمي. وأشار تاكسين الذي أصبح به في انقلاب عسكري عام 2006 ويعيش في المنفى طواعية (رويترز) إلى أنه يفكر بالعودة الكافية لتمويل عودته السياسية وإن كان سيقبل العودة إلى تايلاند «إذا كانت البلاد والشعب في حاجة لي حقاً...أريد أن أكون جزءا من الحل».

## بيريس يهون من الحديث عن ضربة أسرائيلية لإيران



المبعوث الأمريكي جورج ميتشل مع وزير الخارجية الإسرائيلي

من قبل منصب رئيس الوزراء مرتين. وأجرح متحدت باسم نتنياهو عن التعقيب على تصريحات بيريس. وإن تكون السابقة الأولى من نوعها إذا ما اختلفت رئيس الوزراء مع بيريس في مسألة على هذا القدر من الأهمية الاستراتيجية. وكزعيم المعارضة عام 1981 حاول بيريس وفشل في أن ينشئ رئيس الوزراء حين ذلك مناصح يجيب عن قصف المفاعل النووي العراقي. وتعليقا على الجهود الغربية الأخيرة للدول في حوار مع طهران قال بيريس «يجب خلق تعاون دولي واسع فيما يتعلق بالمسألة الإيرانية. «من مصلحتنا المشتركة أن يكشف العالم من خلال الحوار مع إيران ما إذا كانت هناك فرصة (للحل) أم أن إيران تخادع». وقال البيان الصادر عن مكتب بيريس إن ميتشل كرر التزام واشنطن «المطلق والقوي

## مباحثات روسيا وأمريكا بشأن خفض التسليح النووي تبدأ الأسبوع المقبل

موسكو 14 أكتوبر/ رويترز - أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الخميس إن مسؤولين روسا وأمريكيين سيبدأون الأسبوع المقبل التفاوض بشأن اتفاق جديد لخفض الأسلحة النووية الاستراتيجية. ومن المقرر أن يحل هذا الاتفاق محل معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية العروية باسم (ستارت 1) التي وقعت عام 1991 وجرى الإعلان عن الاتفاق الجديد في إطار جهود موسكو وواشنطن لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين بعد أن وصلت إلى ادنى مستواها منذ انتهاء الحرب الباردة في ظل حكم الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش. وقال كبير المتحدثين باسم وزارة الخارجية أندريه نيسيتريكو في مؤتمر صحفي «سيجري أول اتصال رسمي حول هذا الموضوع في 24 أبريل في روما». وأضاف نيسيتريكو أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيرته الأمريكية هيلاري كلينتون رتبنا للقاء في مايو أيار لبحث التقدم في المباحثات قبل أول زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى روسيا في يوليو تموز المقبل. وكان أوباما والرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف علنا خلال اجتماع عقد في لندن في وقت سابق من الشهر الجاري انهما يعتزمان إجراء مباحثات بشأن معاهدة تحمل محل (ستارت 1) وهي معاهدة تخضع لنهاية صلاحيات في الأسلحة النووية لدى الجانبين غير أن سريلانتيها في ديسمبر كانون الأول. واتفاق الأسلحة المقترح سيبتاوجز معاهدة «سورت» التي ألزمت الجانبين بتخفيض ترسانتهما العسكرية إلى ما بين 1700 و2200 رأس حربي بحلول عام 2012. وتقول مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي إن روسيا تمتلك في الوقت الحالي 3113 رأسا حربيا مقارنة بالولايات المتحدة التي لديها 3575 رأسا حربيا.

## غارديان: إدارة أوباما تحذر من غف العيين المتطرف

أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما - بحسب (غارديان) - تحذيرا قاترا لقوات الشرطة الأمريكية بشأن خطر التزايد في الجماعات البيئية المتطرفة بسبب الركود وعودة الحزبين المحافظين من العراق وأفغانستان والعناية التي آثارها لديهم انتخاب أول رئيس أمريكي أسود. وقالت الصحيفة إن التقرير الداخلي المسرب، الذي لم يكن للنشر، أعادت وزارة الأمن الداخلي التي أنشئت بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول لتتسويق الأمن الداخلي. وجاء في النسخة المسربة من التقرير أن: «الانكماش الاقتصادي وانتخاب أول رئيس أفريقي أمريكي يمثلان حافزين أساسيين للتطرف والنشاط البيئي». وأشارت الصحيفة إلى أن التقرير يتسبب في انتقاد من الجمهوريين ومجموعات المحاربين الذين استأثروا من التمتع ببيان عودة القوات تشكل خطرا ووصفه بعضهم بأنه خاطئ ومبوهوم وسياسيا. وقالت الصحيفة إن التقرير المكون من تسع صفحات أعد من قبل فرع التطرف والراديكالية بالأمن الداخلي. ويؤكد التقرير أن «المتطرفين البيئيين سيحاولون تجنيد واستقطاب المحاربين العائدين لاستغلال مهاراتهم ودرابنتهم بالتدريب والقتال العسكري. وهذه المهارات... لها إمكانية تعزيز قدرات المتطرفين، بما في ذلك الذئاب

## الإنسان الدولية. وقالت إن ما يجعل الورطة اللغوية بهذا القدر الكبير من الصعوبة هو أن وصف الإرهاب وجه أيضا في حكومات. وضربت مثلا بإدارة الرئيس السابق جورج بوش عام 2007 عندما وصفت الحرس الثوري، الذراع العسكري للحكومة الإيرانية بأنه منظمة إرهابية. وفي الشهر الأخيرة وصفت إسرائيل مرارا وتكرارا بأنها دولة إرهابية لغزوها غزة.

وتساءلت الصحيفة هل يمكن أن تجرم الحكومات الوطنية وزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن والدالي لاما بالإرهاب؟ وأجابت أن الرد البراغفاتي معروف سلفا. وأشارت إلى ضرورة تحديد واضح لمعنى الإرهاب حتى يكون المصطلح مقبدا. واعتبرت المصطلح بمفهومه الحالي المحد في القانون الدولي غير واضح بالرة. ورغم المحاولات الكثيرة للوصول إلى إجماع، هناك 12 تعريفا مختلفا للمصطلح في المعاهدات الدولية. واعتبرت أن الإخفاق في التوصل لإجماع -مضافا إلى حرب أميركا على الإرهاب- قد جعل المصطلح خاضعا للادواء. وألقت الصحيفة المسؤولية على عاتق الولايات المتحدة لتقود جهدا لكبح استخدام المصطلح والعمل باتجاه توضيح تعريفي. واعتبرت النهج الأمريكي المحد في أفغانستان بداية جيدة لإعلاء صياغة المصطلح، في إشارة إلى تودد الإدارة الأمريكية إلى العناصر المعتدلة من طابان ودعوة كلينتون المجتمع الدولي لتأييد الجهود في